

صفة الصفوة

التمسوا دواءهن ثم يقول وما دواءهن دواءهن أن تتوب فلا تعود .

عبدالملك بن الأصبهاني عن حدثه عن الربيع بن خثيم انه قال لأصحابه تدرون ما الداء والدواء والشفاء قالوا لا قال الداء الذنوب والدواء الاستغفار والشفاء أن تتوب فلا تعود . عن نسير قال بت بالربيع ذات ليلة فقام يصلى فمر بهذه الآية ! ! الآية فمكث ليلته حتى أصبح ما يجوز هذه الآية إلى غيرها بكاء شديد .

حماد الأصم عن حدثه عن بعض أصحاب الربيع قال ربما علمنا شعره عند المساء وكان ذا وفرة ثم يصبح والعلامة كما هي فتعلم أن الربيع لم يضع جنبه ليلته على فراشه . أبو حيان قال حدثني أبي قال كان ربيع بعد ما سقط شقه يهادى بين رجلين إلى مسجد قومه وكان أصحاب عبداً يقولون له يا أبا يزيد لقد رخص الله لك لو صليت في بيتك فيقول إنه كما تقولون ولكني سمعته ينادى حي على الفلاح فمن سمع منكم فليجبه ولو زحفا ولو حبوا